

سلسلة الهدى والنور }2851} سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

آآ جزاكم الله خيرا شيخنا السؤال الثالث يقول السائل بدق ترجمته الحمد لله اه طيب رفعت يده في سؤال اه في سؤال اثنعش. اه لعله شيخنا اه بلغكم اه حادثة حصلت في مسجد صلاح الدين. ولا اظن انها ما بلغت - 00:00:00 ولكن حتى اخواننا اللي يشاهدو هذا الموقف وما عرفوا الجواب نسأل السؤال حتى يعرف الجواب ان شاء الله تعالى صلى آآ امام الجمعة بعد الخطبة بنا الركعة الاولى ولم يتمها بحيث بداع ما يركع شيخنا سجد مباشرة - 00:00:20 فقالوا له سبحان الله الحمد لله كذا ما رد حتى احدهم قال سلم سلم يا اخي سلم والآخر قال اه عيدوا الصلاة يا اخوان عيدوا الصلاة. ايش مالك يا اخي؟ مالك بذرة فيه؟ - 00:00:35 لم يلتفت الامام للتنبيه او لم يتتبه ثم قام في الركعة الثانية اتم الركعة الثانية ثم سجد للسهو وسلم بعد السلام مباشرة قام احد الاخوة خطأ اكمل خطوة وقال الله اكبر - 00:00:49 نظر اليه بعض تلامذة الشيخ ناصر. ويظن فيه الخير وهو كذلك ان شاء الله تعالى فكبروا خلفه واهتموا به فصلى بهم ركعة وسلم الوقت اللي كان الناس خاضوا في المسجد - 00:01:07 اه ثم صعد احد الاخوة اللي عندهم يعني علم. وقال يا اخوة ان شاء الله نعيid الصلاة الجمعة مرة اخرى ليش يا اخي وقد اه علمنا من حديث النبي صلى الله عليه وسلم حديث اليدين واضح ما في داعي لهذا. قال لا لا الامام خربش كثير خلينا نعيid الصلاة - 00:01:24 فعادوا الصلاة واللي صلو مع الاخ اللي اجتهد في البداية انصرفوا ولم يعيدوا الصلاة. عليه الصلاة فبدنا نعرف شيخنا حكم الدين في هذه الحادثة اللي حصلت الله بيارك فيكم. اه هنا فيما ذكرت - 00:01:43 صار عدة قضايا يعني. نعم. مم فخلينا نمسك قضية قضية القضية الاولى هي في الامام الامام وسجد. نعم ولما سلم قيل له انك اه ضيعت الركوع هنا بدي اقف قليلا اني افهم فماذا فعل الامام - 00:01:57 الامام خاضوا معك ما بدي هادا سمعته الامام سمع نصيحة الاخرين. هذا هو الجواب. وعاد الصلاة اعاد الصلاة من اولها؟ كلها نعم شيخنا امامنا ركعتين نعم. مم. طيب اه هنا اخو جوابا عما يتعلق الامام لم يكن به من حاجة ان يعيid الصلاة - 00:02:27 اه لان هناك مذهبا من المذاهب الاربعة المتبعه اه يقول وقوله الحق ان الكلام في سبيل اصلاح الصلاة سهوا آآ يجوز استدلالا بحديث اليقين وربما يكون في المجلس الان اخوان - 00:02:52 ممن لم يصرخ سمعه حديث ذو اليدين لابد من ذكره حتى اه تكون المسألة واضحة في اذهانهم اه الحديث المعروف بحدث اخرجه الامام البخاري ومسلم في صحيحهما من حديث ابي هريرة - 00:03:23 رضي الله تعالى عنه قال صليت يوما وراء النبي صلى الله عليه واله وسلم صلاة العصر وسلم على رأس الركعتين ثم انتهى ناحية من المسجد وضع احدى رجليه على اخرى ليستريحة - 00:03:53 فقال له رجل من اصحابه اسمه ذو اليدين قال يا رسول الله قصرت الصلاة ام نشيتها قال بلى قد كان ذلك فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى من حوله من الصحابة - 00:04:23 وفيهم ابو بكر وعمر وقال لهم اصدق؟ قالوا نعم انتقل الى مقامه واتى برکعتين واتم العصر اربعاء ثم سجد سجدة السهو مثل هذه

القصة قصة ثانية وثالثة القصة الثانية ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:04:51

صلى الظهر خمسا فلما سلم قالوا يا رسول الله في الصلاة قالوا صليت خمسا فسجد سجدي سهو وقال انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فإذا نسيت فذكروني القصة الثالثة وهي اغرب من الاولى والثانية - 00:05:26

ان النبي صلى الله عليه واله وسلم المغرب ركعتين وسلم وخرج شرعان الناس فقيل له صليت ركعتين فامر بالاقامة ثم صلى رخصت ارها ثم سجد سجدي السهو فنجد في هذه - 00:06:04

الحوادث انه قدر كلام ان النبي عليه الصلاة والسلام وبين بعض اصحابه الكرام فلما تذكر ذكر فتذكرة اتم الصلاة ولم يبالي بالكلام الذي جرى بينه وبين بعض اصحابه وسجد سجدي السهو - 00:06:38

اذا عرفنا هذه الاحاديث الثلاثة اذ نعلم ان هذا الامام ما كان به من حاجة ان يستأنف الصلاة من اولها من كان يكفيه ان يأتي بالركعة التي اضاع الركوع فيها - 00:07:09

ثم يسجد السجدي السهو ومن هنا قبل ان ننتقل الى جانب ثاني في القضية من هنا آآ ينبغي ان نأخذ فقها يتعلق بائمة المساجد وهو ان من يتقدم يوم الناس ينبغي ان يستحضر - 00:07:34

ان عليه مسؤولية شرعا لانه قد يعرض له من الامور ما لا يحسن التصرف فيها. احيانا قد يظهر ثم يضطرب في معالجته كما فعل هذا الامام احيانا لا يظهر ويكون مكتوما في نفسه - 00:08:09

ويكون مسؤولا عند ربه لانه لم يحسن الصلاة بل قد يكون تعرض لابطالها فيتحمل مسؤولية المقتضين خلفه من اجل ذلك قال عليه الصلاة والسلام الامام ضامن لصحة صلاة المحتزبين خلفه - 00:08:39

هذا هو الجواب فيما يتعلق بالامام القسم الثاني من القصة. فعل طالب العلم انه كبراه والتحق الناس طالب هذا الطالب للعلم كما تقول ان كان بعد ذلك بعد ان استأنف الامام الصلاة - 00:09:06

يكون قد اخطأ اما ان كان احلى ما بالصلاوة قبل احرام الامام المخطئ فلا ارى في ذلك آآ خطأ كما لو كان تقدم بعد ان كبر الامام واعلن ما اقول حينما اقول كما - 00:09:33

لانى كنت اريد له ان يتأنى وان ينظر نتيجة هذه مناقشة فقد يكون الامام عنده هذا العلم بالسنة ويأتي بالركعة ثم يسلو السيد الجو تنتهي القضية حتى ولو فعل مثل ما فعل - 00:09:59

فما ينبغي ان نوجد جماعتين في مسجد واحد بسبب خطأ وقع من امام المسجد. هذه المسألة الثانية ما حكم صلاة اللي تبعوه شيخنا بيتابعوا المجتهد وما على الناس اللي ما صلوا مع الامام وراحوا يصلوا لوحدهم. القضية - 00:10:22

في هناك ملاحظة اخرى شيخنا. كما تعلم ان في المسجد نساء وهم محظيون عن الامام. الله يعينهم. وكذلك بعض الاخوة شيخنا اللي كانوا خلف اه خارج المسجد. اه. ولم يعلموا هل الامام هو الان راكع ساجد - 00:10:50

ما عرفوا الا انه الامام بيقرأ لهم عليهم بكون سجود اخر. لانه شيخنا لما قال الله اكبر بدأ ان يركع سجد لهم رکعوا اللي برا. هم ثم قال الله اكبر ظنوا انه الامام لازم يقول سمع الله لمن حمده - 00:11:06

الله ايها شيخنا رفعوا اه صار خربشة بالنسبة للي برا صلاتهم اه بدء يكون صحت منها الركعة الثانية شيخنا كترتيب في الرفع والسجود ايش هدول يعملوا شو اسمه لا يمكن ان يقال ايش يعملوا لانه هو ضامن اعمال للامام غير واضح لديهم. نعم. لكن نحن - 00:11:22

بعد ما عرفوا شيخنا ايش يعملوا؟ نحن نريد ان نعرف ماذا فعلوا هل مثلاً تبعوا الامام في كل الاركان؟ لا لا ما ما تبعوه لانه ما شافوه شيخنا الامام ساجد وهم راكعين - 00:11:48

احدهم قال احنا ما شاهدنا الامام هو قال الله اكبر راح سجد بعد ما خبروهم احنا يا عمي كنا راكعين. انا ذكرروا لي بعض الاخوة في الصورة الخلفية او الصورة السامية ايه. بقول - 00:12:04

وهم كانوا يسمعوا التكبير صلاتهم من حيث صلاتهم صحيحة تمام. اه. ابتداء من التكبير الا التسليم. لكن في الركعة الاولى صار عملية

تفاوت الامام راكعين وهم ساجدين وهم بظنو لا نهم مش شاييفينه انه صلاتهم صحيحة. لا يا شيخ علي انا هذا ذكر لي اكثر الله يبارك فيك. طويل زود بالك - 00:12:18

احنا ما لنا مؤرخين الان. اعني ما بهمنا انه نعرف بالضبط شو هاللي وقع؟ سواء يعني اصاب هو في وصف الواقعه او اخطأ كذلك انت اصبت ولا اخطأت فما بهمنا. بهمنا نعرف حكم الشراب. نعم. في هذه الصورة - 00:12:38

اصاب الواقع او ما اصاب. او في هذه الصورة اصاب الواقع ام ما اصاب. المبتدى المكلف هو اللي بيعرف نفسه. صح هلا انت لو عم بتقول لا مو هيك او هو اذا رجي وقال لك لا مو هيك - 00:13:02

القضية لا تتعلق فيك ولا فيك وانه تتعلق باولئك المصلين. يا شيخ اسمع الله يهديك قول امين. امين يا رب. اه اقول اولئك الناس هم يعرفون ماذا فعلوا هل اتوا بجميع الاركان كما وصف اخونا هنا - 00:13:18

واللي ضيعوا بعض الاركان يعرف احدهم هذا ولا لا يعرف؟ طبعا. اه الان انت ماذا تريد ان تقول؟ اريد ان اقول سمعت احد الاخوة يقول الامام راكع ونحن الامام ساجد هذا الموضوع شغلة بتكون في الركعة الاولى. مش هذا الموضوع نسأل صحة صلاتهم. معيش - 00:13:40

السؤال الان موجه الى هل هؤلاء المقتذون وراء الحواجز هذه؟ نعم. اه ضيعوا شي من اركان الصلاة ام لا؟ بدبي كون ضيعوا شيئا. تكون. نعم اه. لانه هو بيقول لا ما ضيعه. شايف لون - 00:14:02

يا شيخنا انت تصورها الان ضيعوا الله يهديك انت بدك تعمل مؤذن. معلش معلش نفترض صار مثل ما بتقول او صار مثل ما بقول هو. نعم او حتى نوفي بين رأيين - 00:14:24

بعض صار مثل ما بتقول وبعض صار مثل ما بقول. طيب ايش من هذا؟ لا ممتاز. يعني من الناحية الواقعية ايمانع هاي اللي بده ايه ما بده الا الحق ان شاء الله - 00:14:46

المقصود هنا ممكن ان نتصور ان من الافراد اذا اتي بالركن هل يضيعه الامام ومشي مع الامام وسلم مع الامام مؤمن ممكن نقول في هذا انه هذا ما في حاجة عيد الصلاة - 00:15:01

لانه جاء بالاركان كلها اما الذي ضيع ركنا سواء من ركن اللي ضيعه الامام او ركن اخر شأن الامام لابد اما ان يأتي بالركعة الفائمة او كما فعل الامام اعاد الصلاة كلها - 00:15:24

الان نسأل جزاك الله خير شيخنا نسأل هاشم اللي بيقول شو صار معه هذا الشاهد عيان ومبتدى بنفس المشكلة. نعم. اللي حصل يا شيخ اني انا صليت يعني مثل ما قال الشيخ علي. اه. اه فقط يعني عندما - 00:15:42

يعني الاعتدال من الركوع قال هو الله اكبر. اه. فظننا انه يعني قال اه يعني اخطأ في صيغة بدل ان يقول يعني سمع الله لمن حمده قال الله اكبر فقط - 00:15:58

القضية هاي؟ واتمنى جميعا ان شاء الله. وهو كان ساجد وانت كنتم راكعين يا اخي. انا ما ادرى في انا مش شايف هلا انت بدك صحي هون اللي مضى. ما انت بس على كلام الشيخ - 00:16:11

انه صار تفاوت بالمتابعة لكنه اتي بالاركان كاملة. اه شيخنا؟ اه نعم افضل نعم. في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم حديث اليدين اه يقول انه يعني كان في زمن تشريري. ولهذا يعني اشكل على الصحابة. فقالوا يعني انه اه يعني سلم وهم مع الرسول صلى الله عليه وسلم وكان الاولى انهم ينبهوه. ولكن سلموه لانه - 00:16:26

كان يظن انه زمن تشريع يعني قد يكون هناك وحي اه هذا الكلام نعرضه عن بعض الناس يقال بالنسبة لحديث صلاته عليه السلام الظهر خمسا لكن لا يقال بالنسبة لبقية الحوادث التي ذكرناها. لانه - 00:16:59

الحديث صلاة الرسول الظهر خمسا يقول كثير من العلماء ان الامام اذا صلى الرابعة اربعاء ثم قام الى الخامسة له لا يتتابع واذا قيل لهم ان الصحابة تابعوا الرسول عليه السلام - 00:17:35

قالوا الوقت كان وقت تشريع ولذلك قال السائل في الصلاة نحن جوابنا ان النبي صلى الله عليه وسلم صحيح في هذه الحادثة

وغيرها كان وقت تشرع لكن هو لا يشرع لوقته فقط. خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 00:18:06